

01 تفسير قوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من

قطمير إلى قوله تعالى ولا ينبئك مثل خبير

محمد المعيوف

وقال عز وجل والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير تدعوهم لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير لاهلكم الهماهي يا اخوان - [00:00:00](#)

يريد الليل في النهار ويجوز النهار في الليل وسخر الشمس والقمر. كل كل يجد اجر مثنى. ذلكم الله ربكم. ربكم الله عز وجل والذي تدل على الوهيته هذه الايات الكبار - [00:00:25](#)

وقول هذا كلام الله خلقكم من تراب ثم من نطفة قوله الله انزل من السماء يا ارفع الرياح فتثير السحابة ذكر جملة من الدالة الدالة على وحدانيته ثم ذكر حال المدعوين معه سبحانه وانهم لا يملكون من قطمير. ما هو القطمير - [00:00:47](#)

هو اللفافة التي تكون على نواة التمر اش معنى هذا التمر يا محمد ساغون التمر معروف في وسط التمر النواة هذه النواة اذا اخذناها فيها ثلاثة اشياء ذكرت في كتاب الله عز وجل - [00:01:12](#)

فيها النقيير والفتيل والقطمير النقيير نقرة صغيرة حفرة صغيرة تكون فوقها فوق بعض النواة والفتيل خيط يكون في وسط النواة والقطمير من القشرة اذا يبست خاصة تشوف عليها قشرة ربنا يمثل اه قال ولا يظلمون فتيلًا - [00:01:35](#)

ولا يظلمون نقييرا نقييرا. يعني مقدار الفتيل والنقيير وهنا ذكر ان الهة المشركين لا تملك نعم تدميرها هذه القشرة التي على النواة لا تملكها فعلى ما تدعونها اذا وتطلبون منها قضاء الحاجة - [00:02:08](#)

ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم فهم لا يسمعون دعائكم لانهم اما ملائكة مشغولة بطاعة الله عز وجل. او اموات لا يشعرون بدعاء من دعاهم اموات غير والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير اموات غير احياء - [00:02:33](#)

ولو سمعوا على سبيل الفرض والتقدير ما استجابوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم يجحدون شرككم وينكرون عبادتكم لهم ولا ينبئك بمثل عواقب الامور مثل خبير بها وهو الله عز وجل - [00:03:02](#)

ولهذا قال يا ايها الناس انتم الفقراء. الفقراء الى الله. اذا ادعوا ربكم وحده لا تدعوا هؤلاء الذين اتصفوا بهذه الاوصاف ذكر ثلاثة شروط لابد من وجودها في المدعو الشرط الاول الملك - [00:03:24](#)

الثاني سماع الدعاء. ثلاثة القدرة على الاجابة. نعيدها مرة ثانية نعم مهند ثلاث شروط لابد من وجودها في المدعو ما هي الملك سماع الدعاء والقدرة على الاجابة لا يوجد واحد منها في هؤلاء المدعوين - [00:03:45](#)

فكيف بها جميعها وهذا يا اخوان هو دليل في كتاب الله عز وجل لكنه خطاب للعقول ايضا لك ان تعتبره دليلا عقليا. تقول لهؤلاء تخاطب عقولهم هذه الالهة لا تملك شيئا باعترافكم - [00:04:10](#)

لا تسمعوا الدعاء لا تقدر على الاجابة. فكيف تدعى من دون الله عز وجل - [00:04:35](#)